[224] بهم فيقتلهم فاجعل من دخل دار أم هانئ آمنا حتى يسمع كلام ا فأمنهم رسول صلى ا عليه وسلم وقال أجرنا من أجارت أم هانئ فقال هل عندك من طعام نأكله فقالت ليس عندي إلا كسر يابسة وانى لاستحى أن أقدمها اليك قال هلميهن فكسرهن في ماء وجاءت بملح فقال هل من إدام فقالت ما عندي يا رسول ا إلا شئ من خل فقال هلميه فصبه على طعامه فأكل منه ثم حمد ا ثم قال نعم الادام الخل يا ام هانئ لا يفقر بيت فيه خل. خرجه بهذا السياق الطبراني وجماعة. وجمانة ذكرها ابن قنيبة وأبو سعيد في شرف النبوة في أولاد أبى طالب أمهما فاطمة بنت أسد، وأما أبو عمر فلم يذكرها فلعلها لم يثبت عنده إسلامها، وذكرها الدار قطني في كتاب الاخوة والاخوات ولم يذكر فيه إلا من أسلم يدل على أنه صح عنده إسلامها. قال وتزوجها ابن عمها أبو سفيان بن الحارث بن عبد المطلب وولدت له قال ولم يسند عنها شئ. وهذا القول دليل على صحة إسلامها إذ من لم يسلم لم يوصف بذلك اثباتا ولانفيا. الباب الثاني من أبواب بنى الاعمام في ولد العباس بن عبد المطلب قد تقدم ذكر جملتهم اجمالا في آخر مناقب العباس. ولنذكر كل واحد منهم منفردا بفصل على وجه التفصيل: (الفصل الاول) (في ذكر الفضل بن العباس) كان أكبره ولده وبه كان يكنى. أمه أم الفضل لبابة بنت الحرث الهلالية أخت ميمونة زوج النبي صلى ا عليه وسلم، وقد روى أنها أول امرأة أسلمت بعد خديجة بمكة. خرجه البغوي. (ذكر اسمه وصفته رضى ا عنه) لم يزل اسمه الفضل في الجاهلية والاسلام ويكنى أبا عبد ا وقيل أبا محمد وكان أحمل الناس وجها. وعن جابر أن النبي صلى ا عليه وسلم لما دفع من _____